

Distr.: General
24 October 2024
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 24 تشرين الأول/أكتوبر 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم لأوجه انتباهكم، وانتباه مجلس الأمن، إلى عمل وقح آخر من أعمال العنف والإرهاب ارتكبه النظام الإسرائيلي، استهدف فيه هذه المرة مواطنين إيرانيين في لبنان في انتهاك صارخ للقانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي الإنساني.

وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر 2024، شنت طائرة مسيرة إسرائيلية هجوماً صاروخياً على المركبة الشخصية لمواطنة إيرانية، معصومة كرباسي، وزوجها اللبناني في منطقة جونية المكتظة بالسكان في بيروت. وبعد أن نجا الزوجان بأعجوبة من الصاروخ الأول، لجأ الزوجان إلى جانب الشارع، ليضربا بصاروخ ثانٍ بعد لحظات، مما أدى إلى استشهادهما. ويكشف هذا الهجوم الوحشي، الذي التقطته كاميرات المراقبة وجرى بثه عبر وسائل الإعلام، عن الاستهتار الفاضح بحياة المدنيين والمعايير القانونية الدولية.

وفي جريمة شنيعة أخرى، قامت إسرائيل في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2024، في ضربة شائعة ومتعمدة، باغتيال الدكتور علي حيدري، وهو طبيب إيراني وعامل إغاثة، في بيروت. وكان الدكتور حيدري يقوم بمهام إنقاذ الحياة، وتقديم الرعاية الطبية الحرجة للجرحى، ومساعدة من هم في أمس الحاجة إليها. واغتياله هذا لا يشكل عملاً خسيساً من أعمال العنف فحسب، بل هو أيضاً انتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف لعام 1949، التي تحظر صراحة الهجمات على المستشفيات والعاملين الطبيين. ويشكل ذلك جريمة حرب بموجب القانون الدولي.

ولا تشكل هذه الفظائع انتهاكاً صارخاً لسيادة لبنان وسلامته الإقليمية فحسب، بل هي أيضاً اعتداءً مباشر على جهود المجتمع الدولي الرامية إلى دعم جوهر القانون الدولي الإنساني. ومنذ أن بدأ النظام الإسرائيلي حملة الإبادة الجماعية في غزة، وما أعقبها من عدوان لا هوادة فيه وجرائم حرب ضد لبنان، ما برح يستهدف بلا رحمة المستشفيات والمرافق الطبية والعاملين الطبيين. وعلاوة على ذلك، قُتل المئات من العاملين في مجال الرعاية الصحية بدم بارد على يد هذا النظام.



وجمهورية إيران الإسلامية تحثُ مجلس الأمن على إدانة هذه الأعمال الشنيعة إدانة قاطعة واتخاذ إجراء حاسم، وفقا للولاية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، لتحميل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن انتهاكاتها المستمرة للميثاق والقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني. وعلاوة على ذلك، تدعو جمهورية إيران الإسلامية الأمين العام إلى كفالة توثيق جميع هذه الانتهاكات توثيقا دقيقا في التقارير ذات الصلة المقدمة إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرواني

السفير

الممثل الدائم